

كل شيء

بإشراف رزق حنوري

سج من الماضي

بقلم : مزييف حرب - لبنان

الصخور .. وبها التوبة يرجعها للوح والعايد الفخوس امام ملاحج الالهة ..
وحسبي كنت متكلما .. وحيدا وقد ذاب قلب راسك علبا .. وصبركم
بشبح مريب يقرب مني ويقول لي : براغيث اعلى .. ؟
- من انت ؟
- عبيد مولاي ..
- ومن مولاي ..
- من مولاي .. ان مولاي من مؤمن
به وتعب
- او تعرف الإيمان والعبادة
- اعرفها له بما تقيمه للا ..
- وسألت صمت عبق منك تسر ..
يقول :
- ومن انت ؟
- انا ابن لبنان .. انا من هنا
من صلالة الصخر .. وحلاوة التيمم ..
بواسط النوح .. ومن أين التيمم ..
وصلى الكاف ..
انا ذلك العالم تحت السندباد
والجاهل امام اسرار الكعبة ..
ذلك الصديق المذوق مع التصور

قالوا في الضحك

ان يوما لا يضحك الانسان في
يوم ضاحك
- مثل فرنسي
- الانسان الذي يضحك الضحك ..
- انسان ضاحك ..
- مثل فرنسي
- اذا ضحكك على شيء زائل فلما
لا يضحك
- اذا اردت ان تضحك الناس عليك
ليجرب ان يضحك وجهك صاربا جادا
كازاريا
- الانسان
- الانسان
- اذا ضحكك في اذني كاذبة
- اليك .. وما اشبهها بالضحك
- الوهاج .. او بالود يشق قلبه وسد
القلوب .. انها عود ومزامير
- الى حيث تذهب .. بريك غلدي
- غلدي ..
- وتعلقت باذيال الشيخ التي انتفض
في السجادة بعد ان تركت ورفة فوق ذلك
الصخرة ..
- كرونا .. على مدى ايها الناس ..
- لبنان روح واتم هياكل تلك الروح ..
- كمن .. وبصرته عليك يا وطني انك
تتم في جن اهلنا زور .. ويظن ولكن
سوف تقتل .. ومن سيقولك غلدي
- انك يا وطن النجوم
- عن كايه : طاري الهياكل

برنارد شو والاطفال

كان برنارد شو يستمتع في حوض
السباحة .. وكان هناك أطفال يسبحون
فيها .. وترجمت السباحة على شكل كمال
يكسب من يستطيع ان يلقب بذلك ..
والجواب في الماء بحيث يغرق راسه
وترفع ساقه ..
- والترجمت سبي من برنارد شو كينلا
الأميرة .. غير ان القوف استول على
عناقه القرب منه .. ووقف خائفا مترددا
.. فسأله برنارد شو عما يسريده
فاجابته انه يكمل شيء ..
- فقال له برنارد شو :
- انظر قليلا حتى انتفض نفسا
عليا .. ثم انظري ..
- فقل الصبي ذلك بوجه التشنج

أنت والناس

للرجال اللبناني الكبير
رشيد نخعة

مثل ما يدرك الناس تكون منك
كون معها يا ذكي شو يمشك
خلي حذرك بين قومك تلمسك
وحقوق شرك سبها لصاحبها
وله ما يضمن حذرك انت مسون
وحقوق شرك سبها لصاحبها
شوك الماده بسبها وحسبها
وخش البيوت يا ابي من ايوانها
وخلي حديثك لقف مع كل الشرب
وعا غير نفسك في زمانك لا تبون
يا حيف عا الدنيا وهل دولاها
لا محل الروس تربي نادياها
تشي لفلت ماهرة صباها
وتفكر عمال تشي للانام
والدهر يشغلن كثير ما مبهوت
وتفكر عمال تشي للانام
سادا للنام وانصت حول الكرام
حتى القرام يا ويل قلبي علنارم
صادت سراد مكر ويلوف وخذاع
والخيانة .. بالخيانة تفزلت ..
لا يرم بالكون دولاها الفلك
خل المصعوك .. والمصعوك ملك
يا حرمهم قفرو حوالك عليك
لك مملكة .. بتل من نفسك لك

عبادة

للشاعر الفيلسوف : شارل بودلير

اعبدك مثلما اعبد قبة الليل السوداء ..
يا نبع الاحزان
ايها الصامتة
واحيك اكثر .. يا جملتي
كلما تباعدت عني .. وكلما بدا لي ..
يا زينة الليالي
انك .. وبنا للسخرية ..
تزيدين في الفراخ ..
التي تباعدت يمين ذراعي الملهوفتين ..
وبين القلوات الشاسعة الزرقاء ..
X X X
ها انا مقبل عليك ..
متسلق لاقترام جسدك
كعيش من الكود يرحف على جنة ..
محب .. ايها الحيوان القاسي الذي لا يهدأ
حتى لذلك البرود ..
الذي تبدين لي خلاله ..
اكثر جمالا !!
ترجمة : شفيق مغار

لنكده عيانك الزوجية شمر عسل مستمرا

يقول الكاتب الفرنسي تريستان برنار : - من اهم فضائل هذا التقليد الذي
يسمونه شهر العسل ، انه يتيح للعروسين اللذين غالبا يكونان قليلي الخبرة احدهما
بالآخر - فرصة نادرة للتعرف على اذواق والطباع التي خصلها بها كلا منهما - اضافة الى
ذلك ان السفر بما يوفره من تبدل في نمط الحياة ، وتغيير في الديكور اليومي المعتاد ،
جدير بتنعيم العاطفة الناشئة

وخلق اكثر من موضوع لتبادل
الآراء ..
هل يعني ذلك ان شهر عسل ناجح
هو القصة الحتمية لزواج ناجح ..
وهل صحيح ان اختبار كل من العروسين
لثبات رجولته او فائدة عقلية في فهم
نفسية هذا الرقيق والعمل .. خلال
الحياة الزوجية الطويلة .. على اساعده
واغراء .. ذوقه وتواضعه ما يشاهده ..
اسئلة كثيرة كانت موضع دراسات
دقيقة للعديد من علماء النفس
والاجتماع وايضا للاخصائيين في مشكلات
الزواج والعلاقات الجنسية بين
الزوجين ..

اما اجوبة هذه الاسئلة فليس من
المهل انتفاها بصورة حاسمة وجذابة
كما يطعي الطبيب جوابا بعد تشخيص
مرض معين من الامراض ..
الا انه من المرجح ان يكون
النجاح في بداية أي عمل من الاسباب
الاساسية - التي تسهل العمل في
مراحله التالية وتغلف الكثير من
الغبايات التي تنتصب في وجهه ..
والتي صحت بالطبع : بالفتح
منذ البداية لا يكون اياد دليل خير
او بشرى سارة ..

ان هذا التطلع العام يمكن القول
في شهر العسل انهما يتناولون
القالب : زواج ناجح .. وللافتحة
شواذها دائما ..
ولعل اهم تجارب شهر العسل هي
اكتشاف العروسين متج الصبح
الزوجية والجنسية في اطار لطيف وجو
هادئ ، ينصرف فيه كل منهما الى
رفيقه بكل عواطف ومشاعر لا يشغله
عنه شغل ..

والانجذاب الجنسي الذي يتبعه
اكثر من العمل يطبي .. في القالب
الاطلاق طيبة لتنام جنسي اعمق وايد
مدى في سنوات الزواج التالية
يضاف الى كل ذلك الاكزيات
اللطيفة التي تتركها رحلة شهر عسل
تايح بالفرقة .. فكم من عرسان
وعرسان علوا من الرحلة التي ظلا
خلوا النفس بينهما وجسماتها ..
ليست كل منهم في غرفة خاصة ..
وربما عاد احد العروسين او كلاهما
وندعه عنه التمدد لانه قد ليس على
الزواج من رفيقه وحسب بل في الزواج
بصورة مطلقة ..
وربما عاد احد العروسين - او
كلاهما - كجيد نيش - فداثرة العتقة
- ليخرج منها حيا قديما يعمل على
نفسه الفيز منه وتوجيهه ..
واكثر من ذلك .. قد يعود عرسان
من شهر العسل وفي راسيها انترست
فكرة الطلاق وان كانا لم يلقيا الكلمة
بعد ..

فلام ينجم شهر العسل هنا ويشغل
هناك ..
رسالة .. ووردها
كيت سيدة متزوجة الى طبيب زوجها
تقول :
عزيزي الدكتور ..
لقد كان زوجي رجلا قويا وانسيا
يعيش مع عائلته في سادة تامة .. وكان
زوجا وادبا مثاليا .. ولكنه .. منذ يسدا
يتردد على عيادةك اعراض الفلق وعدم
الاستقرار .. واندت ينتقد اعصابه المزلية
ويلوم امثالا لانه الاسباب .. كما
اصبح ضرورا كحيرا .. يغازل النساء ..
وارجع انه اصبح يلاحظن ويظاؤون
التي اعطى .. يا سيدي الدكتور .. انك
كنت تطيع حق فروعات .. الشرت
عليه .. وغربت شخصيتك كليا .. ولولها
فاني احذر بان شكواي القادمة ستكون
الى دالجسة الطبية ..
بعد ايام فقلت الزوجية الرسالة
التالية من الطبيب :
السيدة المحترمة :
ردا على رسالتك اقول انني لم اكن
اعطي زيوك حقنا من أي نوع .. ان كل
ما فعلته هو انني ركبت له عسات نظرت
ملتصقة بالنفس .. والسلام ..

سؤال ذو طابع شخصي غالب .. يعني
انه يصعب تعميمه او وضع قاعدة ثابتة
له على اساس انه ذو فائدة لاحمة
شخصية كل من العروسين ومزاجهما
واحاسيسهما ولتأقهما ومستواهما
الاجتماعي والفكري ..
وعلى الاخصائيين ويرون ان تورطها
في العروسين يؤدي .. في اغلب الاحيان
الى نجاح شهر العسل وبالتالي نجاح
الزواج .. وحيث ان يكون انتفاها
سببا لقتل شهر العسل وشلل الزواج
الحب المتبادل :

انه حجر الزاوية في العلاقات
الزوجية .. بل هو النظم الاعظم لعلاقات
الناس العاطفية بعضهم بالبعدى الاخر
والحب كلم اوسع من ان يصورها
تعددية او تعريف .. ولكن ابرز وجوها
العذب والحنان والهدوء عن الانانية
والاستعداد للتضحية في سبيل اسعاد
رفيقه .. والحب اذا كان وحيد الطرف
يكون عقبا لانه لا يصمد امام زخايع
الحياة وهنا يقع كثير من الشبان
والشابات في خطا جسيم اذا يقعون
على الزواج بين بجهنم ولا يعيونه
ولكنهم يفعلون ذلك لغاية اخرى
كالطبع في اثار او المركز الاجتماعي
او غير ذلك .. وفي جميع الاحوال
يبي الحب الصادق : الراسخ ، النزه
عن القرض .. الساملة الكبرى لكل
شراكة حياية ناجحة ..
الانجذاب الجنسي :

ويعلق عليه الاخصائيون اهمية
كبرى تأتي مباشرة بعد اهمية التي
يعلقونها على الحب .. فمع تطور علم
الجنس - سيكولوجي - في هذا
العصر .. وبعد اكتشاف ابداه في شخصية
كل من الزوجين .. دلت التجارب على
ان لاسعادة زوجية حقيقية - حتى مع
وجود حب عاطفي صادق - اذا اتنى
الانجذاب الجنسي بين الزوجين .. واذا
كان تيمير الانجذاب غائبا يفسد
الناس .. او عا .. في نظر كثير من
الناس .. فانه .. في مفهوم الطب وعلم
النفس وعلم الاجتماع .. يعني تجاوبا
متناغما في العلاقة الجنسية بين الزوجين
وهذا التجاوب يبدأ في شهر العسل
ليستمر معظم سنوات العمر .. وشرفه
الرئيسي لا يكون احد الشريكين محكم
الرياض ينما يكون الشريك باردا او لا
تقر الاول ضرورة قصوى ينما لا يرى
فيه الثاني اكثر من واجب فرض عليه
فرضا .. وهذا التناغم او - الا الانجذاب
- على حد تعبير الباحثين ماسترورد
وغيره - يتوقف .. الى حد بعيد ..
على خيرة الزوج ولباسته في الايام الاولى
شهر العسل كما يتوقف على حسن
استجابة الزوجة ورفقتها في قبول
مداعبات زوجها ..

وفي بعض البلدان يقضي تقليد حكم
بالا يقضي العريس بعروسة في الليلة
الاول بل يقضي ليلة هذه مع اسرته
وامداداته في مرح وطرب وترويح عن
النفس وقد تشاركهم العروس واهلها
مرحهم وطربهم ثم تنصرف الى غرفتها
لتستريح من عناء يوم مرقح بكل
ما يكون قد حصل به من انفعالات
ومراسيم وكلايات .. وفي الليلة التالية
بعد ان يكون العروسان قد اصابا
قسقا واهرا من الراحة ، يلتقيان للمرة
الاول في المذبح الزوجي .. وحكمة
هذه العادة نابعة من ان الزوج للتعجب
قد لا يتمكن من السيطرة على بعصاه
يصورة كافي فيعامل عروسته بلا لياقة
لويصف فتكون بداية حياة زوجية ناجحة
جنسية مثمرة .. وربما كانت العروس
المرهقة على غير استعداد .. فليسها
وجسديا .. لتقبل مداعبات عريسها
فتبدي تعوه يربود او تملأ فتره ذلك
في نفسه شعورا مريزا :

المستوى الفكري :

ان وجود بون شاسع بين المستوى
الفكري لاه الزوجين وبين مستوى
شركه .. من العوامل المؤثرة اسوا
تأثير في الانجذاب الزوجي .. قد لا يظهر
في الحال بل يظل كامنا تحت الحب
والرفقة ولكنه لا يلبث بعد شهر
العسل ان يظفوا على السطح ليشكل
هاوية سحبة بين الشريكين .. وهذا
لا يعني .. بالطبع .. ان يكون الفارق
بينهما شاسعا بحيث يعيش احدهما
في عالم والاخر في عالم ..
الاحترام المتبادل :

شرط اساسي من شروط كل زواج
ناجح ذلك ان تنكر احد الزوجين
في علاقتهما الحياتية .. وبخاصة
الجنسية .. يؤدي حتما الى اختلال
خاطر في البنيان الزوجي لا يستطيع
حتى الحب اصلاحه .. وبخاصة
الاحترام تكون بالقول والفعل فلا
ينصرف الزوج او الزوجة كما لو كان
يعيش وحيدا او كما لو ان شريكه
- او شريكها - غير موجودة - او غير
موجود - او كما لو كانت جارية او هو
عبد رفيق ..
وفية اناس كثيرين يفعلون اعمية
كبرى على فترة الخطوبة من حيث
انها مرحلة اختبار تتيح لكل من
الشريكين اكتشاف شخصية شريكه
والتعرف على طابعه وافواقه .. وهذا
صحيح من الناحية النظرية .. اما على
الصعيد العملي .. وبخاصة في هذا
العصر الذي اتسع فيه نطاق الاختلاط
بين الجنسين في كل مكان .. فقد فطنت
الخطوبة اكثر من اهميتها القدية
لان معايشة الشاب لفتيات كثيرات في
الجامعة او للكتبة او الحياة الاجتماعية
يؤدي به الى - حرية الانتقاء - كما
يقولون - وكذلك شأن الفتاة ..
والواقع ان الخطوبة في المجتمعات
للعامة المتحررة تحت مجرد تقليد
شكلي لا يجعل الى الطرفين أي معرفة
جديدة او أي وسيلة لهم احدهما
الاخر ..
يروي ان فتاة ثلاث لحادي صديقتها:
- رايتك اسم مع خفيك ..
- وجدته على غاية من الاثالة في بدته
الارمادية الجديدة ..
فردت الصديقة ضاحكة :
- ليست البدلة هي الجديدة يا
عزيزتي بل الشاب الذي يرتديها ..
- انه خفيك الجديد ..
وهما يكن من امر فان طراز الحياة
العصرية .. مع كل ما حمله من حرية
وتفكس من التقليد .. لم يزد مسألة
اختيار شريك الحياة او شريكها الا
تقليدا .. ومع ذلك فان الخطوبة
وشهر العسل يظلان مرحلتين
التهيؤتين لحياة زوجية سعيدة او
تامة .. ويقال حلم كل عريس
ان يستطاع القول كما قالت عروس
لعدة ايام من شهر العسل ردا على
سؤال احدي صديقاتها:
- اين قضيتما رحلة العمل ..
- قضيتما الشهر الاول في الغاربي
عن مجلة - طبيبك -

اختصار
كان الاستاذ يشرح للتلامي الفرق
بين كلمة سيدات وانه .. وكا انس
في طابع الفهم ابدان ان يخترعهم فسل
احد الطلاب : بعد هذا الشرح الوافي
هل تستطيع ان تقول لي ما هو الفرق
بين السيدة والاساة ؟
فاجاب التلميذ :
- اذا فرحتا هذه من تلك .. كان
الفرق بينهما رجلا ..
اهلا وسهلا ..
في احدي الطللات الخيرية كانت
ممرضة حسنا .. تباع للورد المظفرين
بقصة .. دولارات للوردة الواحدة ..
والا تقترب من احد اغنياء الحرب بهرم
جساليا ولا لها : انني مستبد لاناثيرع
بماقة دولاد اذا وعدت بتبرعني اذا
انا مرضت ودخلت المستشفى الذي
تعملين فيه .. فوعده بذلك وناولها
قيمة التبرع .. ولا سألها ان تعمل
اجابت : في مستشفى الولاية الكبير ..



نساء

هاذا «البولوغ» يا قاروط
ارسلوا اتخن صورة
ارسلها بكسل اللوان
يني وينو «تطبيق»
انو يهيش خمتاي ويصبح فيها العموره
وخايف هالاهل يطلع
وكيفتا .. وياكل قنله
وتوقع احنا في الجبوره

اجسامنا تدل عليك

بقلم : الانيسة اشخين دهرجيان - القادس

ما اكثر ما حدوا الانسان ، فسا
استوعبت تعديلاتهم على تعدد احياء
الانسان بزمته ، ولا دلت على تنوعها
بكافة توجهه .. فمن قائل : الانسان
حيوان عاقل .. وغيره صرح فقال :
بل «الانسان حيوان ضاحك» .. وجا
علماء النفس في ايامنا لصدوا الانسان
بقولهم : «اما الانسان حيوان متعذب» ..

وايا كانت التوضي التي هدوا الى
نصيرها من طبيعة الانسان .. فالتى
يهتمنا من هذه التعديلات .. هو قانها
اي قول البعدي بان الانسان حيوان
ضاحك .. فالانسان ، وحده من بين
الحيوانات جميعا .. يضحك كغيره عما
تكون عليه نفسه في فراها .. وهذا
الذي يعبر عنه .. اما ان يكون مرحا
وسادة .. او ان يكون غافلة اخصري
يحرص على كتمانها .. فيعود على الناس
بالضحك .. ولانه ان الطبع غلب
الطبع .. وان ما حرص على كتمانها ..
تسلل من خلال ضحكه .. فلهذا الانسان
كضاح .. مهما عالجها بالتكليف
والانكار .. ومنها في ذلك .. مشرب
مستحضرات الجمال على الوجه القبيح ..
ان هي استلقت الانتقاد .. فقد ابرزت
الصوب اكثر مما اخفها ..

وهذا ليس بالجديد فيما تعلم ..
ويعلم ذلك كل من طالع الكسبي
لقبى .. فهذه الكاميرا التي راقت
الشيرة منذ كانت في البدء .. سجلت
كل شاردة وواردة من الطبيعة البشرية
تحتفظ لاجيال صوره كخمس ما تكون
الصورة وضوحا ودفقة واهلته عن نفسية
الانسان .. كل انسان ..

وقد جاء في الكتاب نقص هذه
القول : دلية الرجل .. وفحكة
الانسان .. وشية الانسان .. تغير بما
هو عليه (سيرة ١٧٧) .. وان ليس
الضحك جنس .. يخرج عن دليته
الانسان .. بل وليابه ايضا وشيته ..
وهذا عموما اي كيدا اساسي
علم النفس .. نستطيع ان تلخصه بما
يلي : كل ما ياتي الانسان من افعال
وجركات وتصرفات .. ينشأ عن نفسيته ..
- انظر قليلا حتى انتفض نفسا
عليا .. ثم انظري ..
- فقل الصبي ذلك بوجه التشنج

ولكن الذي يضحك مل .. شذفيه ..
فيكون عادة من الناس الاكيا .. العين ..
الستحي السيرة والسيرة ..
ومن يزم شذفيه عند الانجذاب ..
وطني ما بين حاييه .. فطوره .. ان
انسانه تتقوى على شيء ميت .. في
انتظار القصة للازمة ليلوع بك ..

هكذا نحن العمل

